

Wise RJ, Bernardi S, Frackowiak RS, et al., 1983: Serial observations on the pathophysiology of acute stroke: the transition form ischaemia to infarction as reflected in regional oxygen extraction. Brain; 106 (pt 1): 197-222.

الملخص العربي

تعد الأزمة الدماغية من أكثر الأمراض العصبية الحادة شيوعا وهي السبب الرئيسي للاعاقة في البالغين وتعد ثالث سبب للوفاه في كل من الرجال والنساء.

ولقد تم توصيف العديد من عوامل الخطورة المؤدية الى الأزمة الدماغية الحادة.

وقد شملت هذه العوامل كلا من:

أ-عوامل خطورة لايمكن تجنبها مثل السن والجنس والنوع والمناخ.

ب-عوامل يحتمل تجنب اثار خطورتها مثل مرض البول السكري،ارتفاع نسبة الكوليسترول ونسبة الدهون بالدم.

ج-عوامل يمكن تجنب اثار خطورتها مثل ارتفاع ضغط الدم،بعض أمراض القلب،التدخين وضيق الشريان السباتي.

وكان الهدف الرئيسي من هذه الرسالة هو معرفة ما اذا كان هناك عوامل خطورة محددة تؤدي الى الاحتشاء الدماغى الجوفى تختلف عن عوامل الخطورة المؤدية الى الاحتشاء الدماغى الجسيم فى محاولة للمساهمة فى الوصول الى تشخيص أدق وبالتالي تعديل العلاج تبعا لذلك.

ولقد أجريت هذه الرسالة على اثنين وخمسين مريضا(واحد وثلاثين ذكرا وواحد وعشرين أنثى)(مصابين بأزمة دماغية حادة خلال الأسبوع الاول من حدوثها بقسم الأمراض النفسية والعصبية بمستشفى بنها فى الفترة من أكتوبر 2009 الى مارس 2010 وتبين من الدراسة ان واحد وعشرون مريضا كانوا مصابين بالاحتشاء الدماغى الجسيم وثلاث وعشرون مصابين بالاحتشاء الدماغى الجوفى وتراوحت اعمار المرضى بين 21 و 81 سنة

ولقد تم أخذ تاريخ تفصيلي للمرض مع عمل فحص سريري كامل لكل المرضى:

1-تم عمل اشاعة مقطعية على المخ لكل المرضى بعد حجزهم مباشرة وتم استبعاد المرضى الذين اوضحت اشعتهم نزيف بالمخ.

2-وأعيد الفحص المقطعي على المخ بعد ثلاثة أيام للمرضى الذين لم توضح اشعتهم وجود الاحتشاء الدماغى.

3-تم عمل فحص اشاعي بالرنين المغناطيسي على المخ للمرضى الذين لم توضح الاشاعة الاولى أو الثانية وجود الاحتشاء المخي.

4-تم عمل فحص دوبلي على الشرايين السباتية والفقارية القاعدية وتم عمل تخطيط كهربائي للقلب وفحص القلب بالموجات الصوتية لكل المرضى.

5-كما تم اجراء الفحوصات المعملية الاتية لكل المرضى ،نسبة سكر صائم بالدم،نسبة سكر صائم بالدم بعد ساعتين من الافطار،صورة دم كاملة،دهون ثلاثية،كوليسترول بالدم وحمض اليولييك بالدم.

6-بينما تم عمل بعض التحاليل للمرضى الأقل عمرا من 40 سنة أو المرضى الذين لم يظهر لديهم عوامل خطورة واضحة مثل نسبة الهيموسيتين بالدم، بروتين سي،بروتين اس ومضادات دي ان ايه.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

- 1-وجد ان التاريخ المرضي العائلي للاصابة بالاحتشاء الدماغي يمثل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغي الجوبي.
 - 2-وجود تاريخ سابق للاصابة بالاحتشاء الدماغي الجوبي يمثل عامل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغي الجوبي.
 - 3-وجد ان ارتفاع نسبة الدهون الثلاثية بمصل الدم يمثل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغي الجوبي بينما وجد أن ارتفاع نسبة الكوليسترول بالدم لا يمثل عامل خطورة لأي من الاحتشاء الدماغي الجوبي أو الجسيم.
 - 4-وجد أن الاصابة بأمراض القلب يمثل عامل خطورة في الاصابة بالاحتشاء الدماغي الجسيم.
 - 5-وجد أن الصداع النصفي الشقيقي لدى الاناث يعد عامل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغي الجسيم.
 - 6-وجد أن ضيق الشريان السباتي لدى الرجال يمثل عامل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغي الجسيم.
 - 7-وجد أن ارتفاع ضغط الدم ومرض البول السكري والتدخين لا تمثل عوامل خطورة محددة لأي من الاحتشاء الدماغي الجوبي او الاحتشاء الدماغي الجسيم بينما كانت هذه العوامل محددة في تكرار الاصابة بالاحتشاء الدماغي الجوبي.
- وجد ان اكثر من 60% من المرضى الذين شملتهم هذه الدراسة يفتقدون ممارسة الرياضة البدنية بصورة منتظمة

وقد قدمت الدراسة المقترحات الاتية:

- 1-ضرورة اجراء مزيد من الدراسات الوسعة لمعرفة اذا ماكان هناك عوامل خطورة محددة لكل نوع من أنواع الاحتشاء الدماغي الجوبي.
- 2-ضرورة اجراء مزيد من الدراسات لمقارنة عوامل الخطورة فى المرضى المصابين بالاحتشاء الدماغي الجوبي لمرة واحدة والمرضى المصابين بالاحتشاء الدماغي الجوبي المتكرر.
- 3-يقترح البحث امتداد الدراسة لتشمل عدد أكبر من المرضى.
- 4-يجب مراعاة ممارسة الرياضة البدنية بصورة منتظمة للمرضى الذين يحملون عوامل الخطورة للاصابة بالاحتشاء الدماغي الجوبي والجسيم.